رابط المادة على منصة باحث

الكافية لابن الحاجب - 73 - الفصل الثامن - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اليوم استكمالا لما تكلمنا به البارحة ساتكلم في مواضع تقديم في مواضع امتناع - 00:00:00

تقدم المفعول به بالامس كان الكلام في مواضع وجوب تقديم المفعول به اليوم ساتكلم في مواضع امتناع تقديمي المفعول به الموضع الاول من المواضع هو اذا كان المفعول معمولا معمولا - 00:00:26

لصلة موصول حرفي اذا كان المفعول به معمولا لصلة موصول حرفيا يعبر عنه طبعا المثال يوضح قد يقولون ايضا اذا كان الفعل صلة لموصول حرفي اذا كان الفعل صلة لموصول حرفي - 00:00:57

فانه يمتنع ان تقدم مفعول هذا الفعل الذي هو صلة لموصول حرفي طبعا الموصول في كلام العرب ينقسم قسمين موصول اسمي وموصول حرفي. الموصول الحرفي ان الناصب للمضارع ان المفتوحة الهمزة المشددة - 00:01:28

ما المصدرية لو المصدرية طبعا اقول ما المصدرية لان ما انواع المصدرية منها فقط ماء من انواعها ان تكون مصدرية وكذلك لو المصدرية وكي المصدرية كي ولو وما وان كل واحد من هذه الخمسة يسمى موصولا حرفيا لانه هو ان ان الى اخره مع ما دخل عليه يتحول الى مصدر وهذا - 00:01:52

المصدر يأخذ محلا من الاعراب. قد يكون فاعلا قد يكون مبتدأ قد يكون خبرا. الى اخره فاذا كان المفعول معمولا لصلة موصول حرفي فانه يمتنع ان نقدم هذا المفعول على هذا الموصول - 00:02:26

لماذا يمتنع ان نقدمه لانهم يقولون لا يفصل بين الموصول صلته اذا قدمناه وضعناه ما بين الموصول والصلة او اذا قدمناه عليهما صلة الموصول لا تتقدم عليه. اذا لهذين السببين لانه لا يفصل بين الموصول وصلته - 00:02:49

ولانه ايضا صلة الموصول لا تتقدم عليه نقول مثلا اعجبني ان اكرمت زيدا. اعجبني ان اكرمت زيدا ان اكرمت زيدا في محل نصب اعجبا صار عفوا اعجبني ان اكرمت زيدا آآ في محل رفع فاعل اعجبا - 00:03:11

لكن عندنا هنا موصول حرفي وهو ان يعني اعجبني اكرامك. زيدا هو معمول صلة الموصول. الموصول ان صلته اكرمت معمول الصلة زيدا فيمتنع تقدم زيدا على الموصول او بين الموصول - 00:03:42

وصلته يعني يمتنع ان تقول اعجبني زيدا ان اكرمت بان معمول الصلة لا يتقدم عليها ويمتنع ايضا ان تقول اعجبني ان زيدا اكرمت لانه لا يفصل بين الموصول وصلته يمتنع ان تقول اعجبني زيدا ان اكرمته لان صلة الموصول معمول الصلة لا يتقدم عليها - 00:04:06

والصلة لا تتقدم ايضا على الموصول ويمتنع ان تقول اعجبني ان زيدا اكرمت لانه لا يفصل بين الصلة والموصول. اذا هذا الموضع الاول الموضع الثاني من المواضع التي يمتنع فيها ان يتقدم المعمول - 00:04:33

اذا اقترن الفعل بما حقه الصدارة اذا اقترن الفعل الناصب لمفعول. اذا اقترن الفعل الناصب لمفعول بما حقه الصدارة فان معمول هذا الفعل الناصب لهذا المفعول المعمول يعني المفعول يمتنع ان يتقدم لان تقدمه - 00:04:50

سيكون فيه تضييع لما حقه الصدارة او تأخير لما حقه الصدارة. يعني مثلا اذا اقترن الفعل بلام الابتداء لام الابتداء جاء حقها الصدارة اذا اقترن الفعل بالعام الابتدائي مثل ان سعدا - 00:05:18

ليحب الخير ان سعدا ليحب الفعل الان اقترن بالعام الابتدائي والخير مفعول به. هنا يمتنع تقديم الخير لا يجوز ان تقول ان سعدا

الخير لا يحب لانك قدمت المعمولة على ما حقه - 00:05:35
الصدارة وبهذا يكون فيه اخراج لما حقه الصدارة عن الصدارة قلت اذا اقترن الفعل بما حقه الصدارة الذي حقه الصدارة من اشهر امثلته او انواعه لام الابتداء وايضا لام القسم - 00:05:58
مثل والله لاقولن الحق والله لاقولن الحق الحق هنا حكمه يمتنع ان يتقدم لماذا؟ لان الفعل اقترن بما حقه الصدارة وهو لامو القسم. فيمتنع ان تقول والله الحق لاقولن لانك لو قلت هكذا تكون - 00:06:16
قد اخرجت ما حقه الصدارة عن صدارته الموضع الثالث من المواضع اذا التبس المفعول بالفاعل ولم توجد قرينة لا لفظية ولا معنوية ولا حالية لا قرينة لفظية ولا معنوية ولا حالية تميز الفاعل من المفعول - 00:06:41
والمسألة نفسها في باب المبتدأ والخبر نفسها في باب الفاعل اذا قلنا مثلا سبق موسى عيسى هنا يجب ان نحكم بحسب الاصل. موسى هو الفاعل وعيسى هو يمتنع ان نقدم المفعول على الفاعل لا يصح ان نقول ان سبق موسى عيسى موسى مفعول به مقدم. لانه لا دليل - 00:07:10
ويمتنع ان نقول عيسى سبق موسى ثم نعرب عيسى مفعول به مقدم لانه لا دليل لا قرين يعني لا قرينة لا يعني عيسى سبق موسى لا ينفع ان نقول عيسى مفعول به مقدم - 00:07:43
اين القرينة؟ لا توجد قرينة لفظية ولا قرينة معنوية ولا قرينة حالية لا يوجد في السياق ما يحدد. اذا ان التبس الفاعل بالمفعول امتنع تقديم المفعول على الفاعل وحده او على الفعل والفاعل معا - 00:08:00
الموضع الثالث الموضع الرابع اذا كان المفعول مفعولا لما حقه الصدارة اذا كان المفعول به مفعولا معمولا لما حقه الصدارة فمعمول ما حقه الصدارة يمتنع ان نقدمه عليه طبعا هذا لا لا يختلط بينه وبين قلنا اذا اقترن الفعل بما حقه الصدارة - 00:08:19
الابتداء الى ام القسم هنا في هذا الموضع الرابع المفعول به ليس معمولا للام القسم التي حقها الصدارة بل المعمول هنا المفعول به في الموضع الرابع هو معمول منصوب بما حقه - 00:08:54
الصدارة في الموضع السابق كان اللي هو الثاني لام القسم لام الابتداء حق والصدارة ولكن ليست هي الناصب لهذا المعمول الناصب له الفعل الذي اقترنت به لام الابتداء ولام القسم. مثلا نقول - 00:09:10
من ضربت من نقول من ضرب زيد من ضرب زيدا من ضرب زيدا في الشرط من ضرب زيدا ضربته من ضرب زيدا ضربته هنا زيدا يمتنع تقديمه لانك لو قدمته اخرجت ما حقه الصدارة - 00:09:28
عن صدارتي وهو اسم الشرط وهنا يجب ان نتنبه لان هذه المسألة تشبه مسألة من مسائل وجوب تقدم المفعول يجب ان نتنبه الى ان المثال الذي سنسوقه يجب ان يكون فيه - 00:10:04
فعل متعد نصب مفعوله فعل متعد نصب مفعوله لانه لو قلنا من ضربت فقط من غير مفعول به ستكون من هي المفعول به نحن الان سنضرب مثال لمن التي هي الشرطية او الاستفهامية وليست هي المفعول - 00:10:20
حتى لا تكون هي المفعول يجب ان يأتي بعدها فعل متعد قد نصب مفعولا به اذا نقول من ضرب زيدا من ضرب زيدا ضربته زيدا في هذين المثالين يمتنع تقديمه - 00:10:43
لانه سيكون مقدما على ما حقه الصدارة طيب الموضع الخامس في باب التعجب في باب التعجب يمتنع ان نقدم المفعول به على اداة التعجب في مثل ما اجمل زيد ما اجمل الصدق يمتنع ان نقول الصدق ما اجمل - 00:11:06
زيدا ما اجمل نعم الموضع السادس مع الفعل المؤكد بالنون والخامس والسادس يمكن ان يلحقا بالموضع الرابع. لان القضية كلها ترجع الى المحافظة على صدارة ما حقه الصدارة وما التعجبية حقها الصدارة. فلو قدمت معمولها عليها معمول فعل التعجب على ماء التعجبية اخرجت ما حقه الصدار عن صدارته - 00:11:40
واما بالنسبة للمؤكد بنون التوكيد المؤكد بنون التوكيد مثل اكرمن زيدا اصدقن القول اكرمن زيدان زيدا مفعول به. يمتنع ان يتقدم لانك لو قدمته تكون خالفت الغرض الذي من اجله اتيت بالتوكيد - 00:12:17

انت عندما اكدت ما القصد من التوكيد اذا قلت اكرمن زيدا اكدته للدلالة على مزيد الاعتناء به والرعاية له فهذا التقديم يعني من ضمن مدلولاته هذا عفوا هذا التأكيد انه يجب ان يبقى مقدما - 00:12:44

والا لو انك اخرته هذا يعني انك لم تبالي به او اهميته ليست كاهمية هذا المقدم فتأكيده دليل الاعتناء به فلو اخرته وقدمت المفعول تأخيره صار دليل عدم الاعتناء به فحصل هناك تناقض - 00:13:08

تأكيد الفعلي الدليل على الاعتناء به والاهتمام به فلو اخرت الفعل وقدمت غيره اذا قدمت ما هو اولى بالتقديم وصار هناك تناقض بالغرض ولذلك يجب ان تبقى اه يبقى الفعل المؤكد هو المقدم والمفعول هو المؤخر فتقول اكرمن زيدا ولا يصح ان تقول زيدا - 00:13:29

اكرمن طبعا هذا ان كان مؤكدا ان لم يكن مؤكدا جازت المسألة الموضع الذي يليه هذا كان كم رقمه؟ سابع الموضع السابع الموضع السابع اذا كان المفعول نفسه هو المصدر المؤول من حرف مصدري - 00:13:54

مثل عرفتوا انك حاضر. اي عرفتوا حضورك فهمت انك قادم اي فهمت قدومك الفرق بينه وبين الذي مر معنا قبل قلت اذا كان معمولا لصلة موصول حرفي هناك قلنا عجبت او اعجبني - 00:14:24

ان اكرمت زيدا المعمول مفعول به معمول لصلة الموصول واما الموصول الحرفي واما هنا في هذا الموضع المفعول به هو المصدر المؤول من ان وما دخلت عليه وليس معمولا لصلة هذا الموصول الحرفي. هو المصدر المؤول من حرف مصدري - 00:14:52

وما دخلت وما دخل عليه. تقول عرفت انك قائم بمعنى عرفت قيامك نعم اه الموضع الثامن الموضع الثامن في مثل تقول مثلا علمت او سوف اخبر زيدا بكذا وقد اخبرت زيدا بكذا - 00:15:17

سوف اخبر زيدا بكذا قد اخبرت زيدا بكذا اذا صدر الفعل بي سوف او بقد فيمتنع ان نقدم معمول هذا الفعل عليه ويقوم بهذا التقديم فاصلا بين قد والفعل او بين سوف والفعل. اذا اقترن الفعل بقد - 00:15:57

او بسوف او بلم الجازمة لم اخبر زيدا اذا اقترن الفعل بقد او بسوفة او بلم الجازمة وكان هذا الفعل متعديا ناصبا اللي معمول لمفعول به فيمتنع ان نقدم المفعول به على هذا الفعل - 00:16:21

سيكون فاصلا ما بين سوف والفاعل او قد والفعل او لم هو الفعل. هذه مواضع امتناع تقدم المفعول به ثم يقال بعد ذلك وطبعا هذه ليست على سبيل الحصر وانما على سبيل الاشهر. ثم يقال بعد ذلك كل موضع ليس من مواضع - 00:16:41

التقديم وليس من مواضع امتناع التقديم هو موضع من مواضع جواز التقديم نعم انتهينا من ما يتعلق بقوله رحمه الله تعالى وقد يتقدم على الفعل قلت قوله قد يتقدم حد هنا - 00:17:01

اشارة الى ان الاصل في المعمول في المفعول به ان يتأخر وتأخره يكون على سبيل الوجوب او على سبيل الجواز تأخره على سبيل الجواز اي يجوز ان يتقدم ثم التقدم - 00:17:24

اما على سبيل امتناع وبالتالي يكون وجوب التأخر او على سبيل الوضوء ثم قال بعد ذلك وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا هذا الامر ليس خاصا بالفعل - 00:17:41

وطبعا هنا لا يقصد الفعل وان فقط وانما يقصد الناصب للمفعول به سواء كان فعلا او ما يقوم مقام الفعل او ما يعمل عمل الفعل قد يحذف الفعل اقصد به قد يحذف العامل - 00:18:04

الناصب للمفعول به جوازا والحذف على سبيل الجواز ليس خاصا بالفعل او العامل العملي الفعل. بل هو يكون في الفاعل يكون في المبتدأ يكون في الخبر يكون في كل انواع - 00:18:21

كل ابواب النحو الحذف على سبيل الجواز طبعا بشرطين اثنين ان توجد قرينة لفظية او معنوية او حالية اي قرينة ذهنية ذكرية اي قرينة ان توجد قرينة تعين المحذوف والا يمنع من ذلك مانعا صناعي او مانع معنوي. بهذين الشرطين في كل ابواب النحو. اذا تحقق هذان - 00:18:38

وجد قرينة ايا كان نوعها ولم يمنع مانعا صناعي او معنوي فانه يجوز التقديم يجوز التأخير يجوز الحذف يجوز الذكر الى اخره نعم

ثم قال بعده كقولك زيدا لمن قال من اضرب - 00:19:11
من اضرب فتقول زيدا فزيدا يكون مفعولا به لفعل محذوف دل عليه السؤال دل عليه الفعل المذكور في السؤال والتقدير زيدا اضرب او اضرب زيدا. ثم قال ووجوبا في اربعة مواضع - 00:19:36
وجوبا في اربعة مواضع. اذا يحذف العامل ليس الفعل فقط العامل الناصب للمفعول وجوبا في مواضع اربعة وهذا العدد اربعة على رأي ابن الحاجب وغيره زاد فيها هذه الاربع على رأيه الموضع الاول - 00:20:04
النوع الاول من المواضع التي يحذف فيها العامل او الفعل الناصب للمفعول مقصور على السماع قال الاول سماعي مثل امرأ ونفسه ومثل قوله تعالى وانتهوا خيرا لكم. هذه اية وانتهوا خيرا لكم - 00:20:27
ومثل القول المشهور اهلا وسهلا ومرحبا. اهلا وسهلا ومرحبا هذا الاول السماعي والثاني من المواضع التي يحذف العامل الناصب للمفعول به فيها وجوبا المنادى المنادى ويلحق به الابواب التابعة للمنادى. ما اقول تابع المنادى - 00:20:56
المنادى والابواب اللاحقة او الملحقة بالمنادى وما يتبع المنادى الابواب الملحقة بالمنادى هي باب الترخيم وباب الندبة وباب الاستغاثة فاذا المنادى ويلحق به الندبة والترحيم والاستغاثة او باب المندوب وباب المرخم وباب المستغاث به - 00:21:29
الثالث مما ذكره طبعا هو لم يذكر المندوب والمرخم والمستغاث به ولكنها ايضا من جملة ما يحذف عامله وجوبا لعله لم يذكرها لانها من جملة انواع المنادى. ومن انواع المنادى المرخم. ومن انواع المنادى المندوب ومن انواع المنادى - 00:22:03
المستغاث به ومن انواع المنادى المتفجع اه المتعجب عفوا لان المندوب هو المتفجع المتعجب منه اذا صار عندنا المنادى وتلحق به ابواب اربعة وهي المندوب والمرخم والمستغاث به والمتعجب منه - 00:22:25
والمستغاث به والمتعجب منه عادة ما يذكرونهما معا لان احكامهما واحدة يعني في كثير من الاحيان تجد باب المستغاث به وامثلة المستغاث به ومعها ايضا المتعجب منه لان القواعد واحدة وقد بعض النحات يفرد المتعجب منه - 00:22:52
عن باب المستغاث به الثالث طالما ادمر عامله انا الان اعدد فقط العناوين الثالث مما يحذف عامله وجوبا هو ما اضمر عامله على شريط في التفسير وهذا الذي يسمونه باب الاشتغال - 00:23:18
باب الاشتغال يعني المشتغل عنه والرابع التحذير المنصوب على التحذير صارت اربعة هذه الاربعة على رأيي من الحاجب رحمه الله تعالى هي التي يحذف عاملها الناصب لها وجوبا. هذه الاربعة قلنا نبدأ اولا طبعا يمكن ان يزاد عليها زدنا عليها نحن اربعة اولا فوق المنادى. المنادى - 00:23:39
ويزاد عليه المندوب والمستواث والمرخم والمتعجب منه انتهينا من هذه الاربعة. ثم بعد ذلك هنا ذكر التحذير طالما ذكر التحذير المنصوبة على التحذير اذا يجب ان يلحق به ايضا وهو مثله تماما المنصوب على - 00:24:16
الاغراء والمنصوب على الاختصاص اذا المنصوب على التحذير والمنصوب على الاغراء والاغراء عكس التحذير والمنصوب على الاختصاص ازا صار عندنا المنادى والاربعة اللاحقة به. وعندنا المنصوب على التحذير والمنصوب على الاغراء والمنصوب على - 00:24:41
الاختصاص بقي عليه واحد وهو المنصوب ان نعت المقطوع الى النصب النعت المقطوع الى النصب النعت المقطوع الى النصب يعني بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم نعتاني تابعان للفظ الجلالة في الجار - 00:25:05
يجوز قطعهما الى الرفع فتقول بسم الله الرحمن الرحيم ويكون هذا موضعا من مواضع وجوب حذف المبتدأ ويجوز قطعهما الى النصب فتقول بسم الله الرحمن الرحيم سيكون هذا موضعا من مواضع وجوب حذف الفعل - 00:25:45
هذا الموضع الاخير من مواضع وجوب حذف العامل الناصب للمفعول به. اذا قلت بسم الله الرحمن التقدير مفعول بي الاعراب الرحمن مفعول به لفعل محذوف تقديره اعني او اقصد او اخص او اريد - 00:26:13
نعم المنصوب على الاختصاص المقطوع لا آآ يسأل سؤال جميل يقول آآ المدح والذم آآ نفس الشيء النعت المقطوع او التابع اما ان يكون هذا المقص القصد منه المدح او القصد منه الذم او القصد منه الاشفاق او القصد منه الترحم او القصد - 00:26:38

منه كذا او كذا هذه من اغراض النعت نعم. فلما اقول النعت المقطوع النعت المقطوع يحدد هنا هذا القطع هنا نحن نتكلم في باب النعت. اذا قطعته اخرجته من باب النعش الى باب المفعول به او الى باب الابتداء - 00:27:09

لكن ما اغراض النعت هنا في الاصلي المدح الذم الترحم الاشفاق الى اخره نرجع الى آآ قوله قال سماعي مثل امرأ ونفسه ومثل قوله تعالى وانتهوا خيرا لكم. ومثل قول العرب المشهور اهلا - 00:27:27

وسهلا طبعا بالنسبة لاهلا وسهلا ومثلها مئات الكلمات التي استعملت هكذا منصوبة. هذه فيها تأليف مفردة الالفاظ التي استعملت منصوبة هكذا وشاعت مفردة او مركبة مع تراكيب فيها تأليف كثيرة. فيها تآليف كثيرة وهي اما منصوبة على - 00:27:56

المفعولية المطلقة مفعول مصدر مفعول مطلق وهي الاكثر او منصوبة على انها مفعول به او على انها حال او على انها تمييز. وهذا قليل لكن الاكثر مفعول مطلق سبحان الله معاذ الله او مفعول به او حال الى اخره وفيها تأليف كثيرة جدا ومنها الفاظ لازمت النصب ومنها - 00:28:21

الفاظ لم تلازم النصب نرجع الى قوله السماعي المقصود بالسماع هنا اولا هذا الذي قيل فيه سماعي علته ترجع يعني ليه ما حذف العامل هنا لكثرة الاستعمال وكل ما كثر استعماله - 00:28:48

جاز فيه التخفيف او جاز فيه او صنعوا فيه التمسوا فيه الخفة. والتماس الخفة من القواعد الكبرى. فاذا علة الحذف هنا التماس الخفة لكثرة الاستعمال ولكن لما سمي سماعيا انما قيل هذا سماعيه - 00:29:10

لعدم وجود ضابط في هناك فرق بين علة الحذف وسبب حذف قيل سماعي لعدم وجود ضابط يعرف به سبب وجوب الحذف حتى يلحق بغيره هذا الذي حذف منه يلحق بغيره مما عرف سببه - 00:29:37

الحذف فيه اذا قيل سماعي لماذا قيل سماعي لعدم وجود ضابط يعرف به سبب وجوب الحذف هنا اذ لو عرف سبب وجوب الحذف لالحق بغيره مما يشترك معه في ذات السبب - 00:30:01

مثلا المنصوب على الاختصاص المنصوب على التحذير المنصوب على الاغراء هذه التي عددناها في مواضع وجوب حذف العامل. هنا سبب الحذف معروف معروف وهو انك اردته منصوبا على الاختصاص. اذا الضابط معروف - 00:30:26

طالما الضابط معروف فكل ما قصدت به التحذير او الاغراء اول او الاختصاص صار حذفه ليس مقصورا على السماع ليس سماعيا وانما صار حذفه قياسيا لوجود الضابط فيلحق بكل ما اردت به الاختصاص كل ما اردت به التحذير يلحق - 00:30:49

بما حذفه واجب قياسا حذفه طبعا عامله ارجع الى هذه الامثلة امرأ ونفسه قالوا ان امرأ مفعول به. لفعل محذوف تقديره دع امرأ ونفسه. اتركوا اتركوا امرأ ونفسه واما قوله تعالى وانتهوا خيرا لكم - 00:31:17

فاختلفوا نعم انتهوا خيرا لكم. نعم. انتهوا خيرا ويعني وقوله تعالى انتهوا خيرا لكم آآ اختلف في آآ تقديري الناصب بعضهم قال ان التقدير انتهوا يكن خيرا لكم وبعضهم قال ان التقدير انتهوا - 00:31:46

الزموا خيرا لكم اصنعوا خيرا لكم التقادير متعددة على معظمها يكون خيرا مفعولا به فعلا محذوف على سبيل الوضوء ومنه من الامثلة ايضا اهلا وسهلا ومرحبا في اهلا وسهلا ومرحبا من جملة ما اعربت به اعربت - 00:32:10

مفعولا به ليست جميع الاعرابات مفعول به اهلا يعني اتيت اهلا او صادفت اهلا لك. لا غرباء يعني ستكون انت بيننا بمنزلة من هو بين صادفت اهلا ونزلت سهلا اهلا وسهلا صادفت اهلا ونزلت - 00:32:45

سهلا واما الامثلة الاخرى قالوا من من المشهور ايضا وهذا المشهور الكثير المقصود بهذا السماع هنا كراكيب جرت امثالا او نزلت منزلة ما جرى مثلا المقصود بهذا الاول الذي يحذف عامله وجوبا كل ما جرى مثلا على السنة العرب - 00:33:09

او شاع واشتهر وانتشر ونزل منزلة منزلة ما جرى مثلا فهذا يحذف عامله وجوبا. وجوبا لماذا؟ يعني لماذا لا لا تذكر انت العامل؟ لا يجوز ان تذكر العامل. لماذا لا يجوز ان تذكر العامل؟ لان - 00:33:38

امثال لا تغير الامثال لا تغير. يعني تقول لرجل مذكر الصيف ضيعتي اللبن الصيف ضيعتي ضيعت الكلام عن انثى وانت تريد به هذا المخاطب الذي امامك ما تقول له الصيف ضيعت اللبن انت - 00:33:55

الصيف ضيعت اللبن. الصيف ضيعت ماء اللبن. الصيف ضيعتم اللبن. لا يقال هذا. تقول للواحد للواحدة للاثنين اثنتين جماعة الذكور جماعة اناث هكذا الصيف ضيعت اللبن. بلا تبديل ولا تغيير - 00:34:21

لان الامثال لا تغير يقول لي واحد على نفسها وهو رجل مذكر تقول له يعني انت جنيت على نفسك؟ تقول له على نفسها جنت براقش والكلام هنا ومذكر ومع ذلك - 00:34:39

لا تغيروا بهذا المثل. اذا هنا علة كون الحذف واجبا يعني لا يمتنع ان تذكر العامل لانك لو ذكرته تكون قد غيرت المثل هذا المثل سيقا محذوف العامل فيجب ان تلتزم بحذف العامل لان الامثال لا تغير. اذا هذا السماعي - 00:34:58

كل ما كثر استعماله مثلا او جاريا مجرى المثل ولكونه كذلك تلتزم حذف العامل ولكونه كثر استعماله التمسوا التخفيف بحذف هذا العامل من الامثلة المشهورة ايضا قولهم حسبك خيرا لك - 00:35:20

يعني توقف يكن خيرا لك او تفعل بتوقفك خيرا لك حسبك خيرا لك طبعا هذا من الامثال ومثلها ايضا كليهما وتمرا اليهما وتمرا. هذا من المثل رجل خير بين سمن وعسل - 00:35:45

وقال كليهما وتمرا يعني يخير بين خيرين فيطمع بهما وزيادة بهما معا وزيادة فقال كليهما وتمرا اي اعطني كليهما فكليهما مفعول به لفعل محذوف نجوبا. كليهما وتمرا ومنه ايضا من الامثال الكلاب على البقر - 00:36:11

الكلاب على البقر المعهود ان كلاب الصيد هي التي ترسل على البقر بمعنى ارسلي الكلاب على البقر بمعنى اعطي كل ذي اختصاص اختصاص كل صاحب عمل عمله الكلاب على البقر ومنه كل شيء - 00:36:41

ولا شتيمة حر كل شيء ولا شتيمة حر يعني اصنع افعل كل شيء ولا تفعل تصنع شتيمة حر كل شيء ولا شتيمة حر ومنه ايضا هذا ولا زعماتك جمع زعمة - 00:37:09

يعني هذا هو الحق. هذا هو الصدق. ولا ازعم او ولا اتوهم زعماتك وتوهماتك. هذا ولا زعماتك طبعا هذا مفعول به لفعل محذوف. ازعم هذا او هذا الحق هذا مبتدأ والحق خبره ولا زعاماتك يعني هنا مفعول به لفعل محذوف ولا ازعم زعماتك ولا اتوهم زعماتك ولا اقول - 00:37:38

ومنه اهلك والليل اهلك الحق اهلك والليلة ومنه ايضا كاليوم رجلا يقصدون ما رأيت عفوا كاليوم رجلا. يعني ما رأيت رجلا كاليوم الرجل الذي رأيته اليوم ومنه عزيرك او عذيري من فلان. عذيري من فلان اي اطلب عاذري - 00:38:07

من فلان وعذيرك من فلان اي احضر عزيرك احضر عاذرك من فلان ومنه ايضا ديار الاحبة. ايذكر ولا تنسى ديار الاحبة هذه كلها والامثال تراكيب الامثلة كثيرة جدا كلها ما كان مثلا او - 00:38:40

جرى مجرى المثل مما كثر واشتهر على الالسنة فهذا لان الامثال لا تغير يكون حذفه على سبيل الوجوب وهو مقصور على السمع سبب كونه مقصورا على السماع انه لا ضابط يرجع اليه - 00:39:09

لو وجد له ضابط كالذي موجود في باب الاختصاص باب الاغراء التحذير الى اخره نقيل باب النداء مثلا لقيل ان العامل هنا على سبيل حذف العامل على سبيل القياس النوع الثاني مما يحذف عامله وجوبا قال هو المنادى - 00:39:28

والمنادى قال في تعريفه تعريف المنادى بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم كل شيخ قال رحمه الله المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف ادعوا لفظا او تقديرا. اذا المنادى حده ارتضى للمنادى هذا الحد وهو قوله وطبعا اقول لا يوجد حد - 00:39:54

في كل النحو ولا في كل علم من العلوم مرتضى من جميع العلماء لذلك لا يعيب ابن الحاج في الكافية ان الحد هذا لم يرتضه جميع الشراح او جميع العلماء لانه لا يوجد حد في اي علم من العلوم - 00:40:24

ارتضاه جميع علماء هذا الفن لذلك هذا الحد هو الذي ارتضاه ابن الحاجب لنفسه وارتضاه اخرون ايضا معه ولكن كثيرين ايضا خالفوه جملة او تفصيلا خالفوه على سبيل الاجمال او خالفوه في بعض - 00:40:43

اجزائي وقيودي هذا الحد قال المنادى طبعا انا اقول ان الكافية بنت المفصل الزمخشري رحمه الله تعالى ما حد المنادى لم يذكر حدا

للمنادى اما لاستغنائه لشهرته عن الحج الغريب ان بعضهم - 00:41:05
فسر اند زمخشرية لم يذكر حدا للمنادى هربا من الحد لانه لو ذكره لانتقد عليه هذا الحد فهربا من ان ينتقد وان يؤاخذ فيه لم يذكره. والصحيح ان يقال ان مثل الزمخشري لا يقال في حقه هذا وانما - 00:41:26
الزمخشري نفسه وابن الحاجب نفسه الذي هو الذي قال هذا الكلام الاخير ابن الحاجب نفسه في كثير من الابواب لا يذكر حدها اذا هربا وخوفا من ذكر الحاج او لشهرتها ومعرفتها مستغنية عن ذكر حد لها. لشهرتها مستغنية عن ذكر حد لها - 00:41:47
اه ابن الحاجب قال في التعريف المنادى هو المطلوب اقباله اي انت المنادي توجه نداءك الى من تتوقع منه الاجابة. ولذلك المنادى يشترط في المنادى ان يكون ممن تتوقع انت منه الاجابة مما يصح منه ان يكون اه اهلا الاجابة والرد. وبالتالي - 00:42:13
غير العاقل لا ينادى الا على تنزيل غير العاقل منزلة العاقل اذا تنادي يا جدار هذا عبث لان الجدار الان من يجيب لكن اذا نزلت الجدار لحال ما منزلة من تتوقع منه الاجابة صح هذا النداء - 00:42:39
اذا المنادى هو المطلوب اقباله. بحرف وهو حرف النداء وحروف النداء كم عددها؟ تسعة باي حرف من حروف النداء يا التي هي الاشهر وهي ام ادوات النداء او غيرها او غيرها. طبعا عندما يقال والمنادى هو المطلوب نداؤه او المطلوب اقباله بياء - 00:43:05
لا يقصدون ان غير ياء ليس من حروف النداء وانما ذكروا هذا على سبيل الاشهر والاكثر استعمالا وهو النداء بي بحرف نائب منابا. الفعل ادعو فانت عندما تقول يا رب - 00:43:36
التقدير ادعو ربي عندما تقول يا زيد انا التقدير ادعو زيدان وهذا الحرف قال نائب مناب ادعو واذا قلنا نائب منابة ادعو فمعناها المنادى منصوب بي باي شيء بي هذا هذا النص معناه - 00:43:56
هو من غير تصريح ان الناصب للمناداة هو يا لانها نابت منابا الفعل والذي ينوب مناب شيء يأخذ حكمه اليس نائب الفاعل المفعول به عندما ناب عن الفاعل اخذ حكمه لذلك - 00:44:28
المؤلفون العلماء عندما يتكلمون عن باب الفاعل وينتهون منه ثم يتكلمون عن نائب الفاعل يوجزون الكلام فيه يجعلون الكلام في بغاية الاختصار ويقولون بسطر واحد فقط ويقولون وله جميع ما تقرر من احكام - 00:44:47
فاعل له جميع ما تقرر من احكام الفاعل. يعني حكمه الرفع هذا المفعول به اذا جعلته نائب فاعل له جميع ما تقرر من احكام الفاعل. اخذ حكم الرفع اخذ حكم امتناع التقدم على - 00:45:08
العامل الرافع له اخذ حكم انه لا يجوز ان تلحقه علامة تثنية ولا جمع ان كان نائب الفاعل مسنا او جمع اخذ حكم انه تلحقه علامة التأنيث احيانا على سبيل الوجوب في مواضع على سبيل الجواز في مواضع ويمتنع الى اخر ما قيل من احكام الفاعل. وهنا لما قال - 00:45:24
المطلوب اقبال بحرف نائب مناب ادعو لما جعله نائب المناب ادعو اذا سيكون الناصب للمنادى هو وهو رأي من الاراء رأي ثان يقول بل الناصب له الفعل وليس وهناك اراء - 00:45:47
اخرى ايضا طيب الناسب له يا لنيابتها عنه او الفعل المحذوف او يا مع الفعل المحذوف هذا رأي ثالث او امرا معنوي وهو النداء نرجع الى قال بحرف النائب المنابة ادعو لفظا. مثل يا عبد الله - 00:46:09
هنا هي موجودة لفظا او تقديرا مثل رب اغفر لي ربي منادى باي شيء نودي بحرف ناب مناب ادعو موجود تقديرا اذ التقدير يا ربي نعم تفضل اذا كان مفردا - 00:46:52
معرفة مثل يا زيد ويا رجل وزيدان ويا زيدون نعم اذا المنادى المنادى ثلاثة انواع هذا الذي ستوجه اليه النداء اما ان يكون مفردا وليس المقصود بالمفرد هنا الذي هو خلاف المثنى - 00:47:22
وخلاف الجمع المقصود بالمفرد هنا ما يقابل المضاف والشبيه بالمضاف يعني كلمة مفردة لم تركب مع غيرها على هيئة المضاف والمضاف اليه او على هيئة شبه المضاف والمضاف اليه وهو الذي يسمى الشبيه بالمضاف - 00:47:50
اذا المنادى ثلاثة انواع مفرد بمعنى كلمة مفردة وليس المقصود به خلاف المثنى وخلاف الجمع. فيا رجل مفرد يا زيد مفرد يا رجل يا

زيدان مفرد بمعنى كلمة مفردة لم تركب مع غيرها على هيئة الاضافة او على هيئة شبه الاضافة - 00:48:12
علما بان زيدان مثنى يا زيدون جمع ولكن نقول عنه هنا في باب النداء وفي باب لا النافية للجنس نفس تقسيم يقال التقسيم الى مفرد ومضاف وشبيه المضاف المفرد في باب النداء - 00:48:32
هنا نوعان معرفة قبل النداء مثل زيد خالد ينادي واحدا اسمه زيد تقول يا زيد وزيد معرفة قبل ان يدخل في باب النداء قبل ان يتوجه اليه النداء هو زيد - 00:48:55
تقول يا خالد يا سعد هذا منادى مفرد وهو معرفة والنوع الثاني الذي كان نكرة قبل النداء نوع الثاني من المفرد قلت المفرد نوعان في باب النداء معرفة قبل النداء - 00:49:13
ومعرفة بعد النداء. معنى معرفة قبل النداء عفوا بعد النداء يعني كان نكرة قبل ان توجه انت اليه النداء ثم صار معرفة كيف صار معرفة لانك تقول مثلا المدرس يقول لاحد من الطلاب المشغولين لو احد طلابي المشغولين تقول يقول له يا طالب انتبه - 00:49:37
يا طالب انتبه طالب هنا صار معرفة كيف صار معرفة النداء موجه اليه بعينه دون غيري النداء خاص به. فطالما النداء وجه اليه دون غيره اليه بعينه هذا هو تعريف - 00:50:06
المعرفة المعرفة ما اطلق على واحد بعينه تخصيصه بالنداء بعينه دون غيره جعله معرفة مثله مثلا انت تتكلم مع رجل فبدأ يأتي الاعاجيب فتقول له يا رجل انتبه لكلامك. يا رجل وهو امامك وتعرفه ويعرفك - 00:50:29
فهذا يسمى معرفة بعد النداء. بسبب انك وجهت اليه دون غيره وخصصته بنفسه دون غيره. اليه دون غيره بعينه دون غيره خصصته دون غيره. هذا هو المعرفة المعرفة هو ما - 00:50:57
التعليق على واحد دون غيره اذا قال هنا ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة اختار كلمة معرفة ليشمل نوعي المفرد الذين اشرت اليهما معرفة قبل النداء معرفة بعد - 00:51:15
النداء ولكن بعض النحات يفرقون بينهما فيقولون المفرد في باب النداء مفرد علم ومفرد معرفة علم يعني ايش المقصود بالعلم ما كان معرفة قبل النداء. ومعرفة يعني مسار معرفة بسبب توجه النداء اليه دون غيره. اذا المفرد في باب النداء - 00:51:39
العلم معرفة عندما تقول يا رجل ما صار علما؟ لكنه صار معرفة بسبب توجه النداء اليه دون غيره. هذا الذي اه هو مفرد سواء اكان معرفة قبل النداء او بعده حكمه البناء - 00:52:09
يعني مبني لفظا منصوب محل مبني لفظا منصوب محل لماذا منصوب محلا لان المنادى مفعول به المنادى مفعول به لكن ابن الحاجب رحمه الله تعالى وهنا توفيق في العبارة قال ويبنى على ما يرفع - 00:52:35
به ولم يقل يبنى على ما يضم به لانه لو قال ما يضم به لخرج نحو يا زيدان ويا زيدون فهذا لا يضم. وانما الزيدان والزيدون لا يضم علامة رفعه ليست الضمة. وانما االف وعلامة رفع زيدون الواو وليست الضمة. فقال ويبنى على ما يرفع به - 00:53:00
ليشمل ما يرفع بالضمة ويرفع باالف ويرفع بي الواو. فتقول في يا زيد الذي هو معرفة قبل النداء ويا رجل تقول منادى مبني على الضمة في محل نصب مفعول به - 00:53:29
وفي زيدان ويا رجلان الاول معرفة قبل النداء والثاني معرفة بعد النداء تقول منادى مبني على االف لانه قال يبنى على ما يرفع به اي علامة بنائه في حالة كونه منادا هي علامة رفعه قبل ان يكون منادى - 00:53:47
فتقول يا زيداني يا رجلان منادى مبني على االف في محل نصب يا زيدون يا رجلون منادى مبني على الواو في محل نصب ومثله طبعا يا رجال يا طالبات لان الذي يبنى على الضم هو المفرد - 00:54:09
وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم فتقول يا رجل يا امرأة يا رجال يا نساء يا بنات يا طالبات منادى مبني على الضم في هذا هو الاول قلت مبني على ما يرفع به - 00:54:33
آآ المعرفة قبل النداء وبعد النداء هذا النوع الاول وحكمه هذا النوع الاول انه يبنى على ما كان يرفع به علامة بنائه في النداء هي علامة رفعه قبل النداء. النوع الثاني المضاف - 00:54:57

من انواع المنادى المضاف ما جاء على هيئة المضاف والمضاف اليه ما تكون من كلمتين المنادى الكلمة الاولى هو المنادى والمضاف والمضاف اليه الاضافة من خصائص الاسم المعرب ومن خصائص الاسماء - 00:55:12

الاضافة من خصائص الاسماء ومن خصائص المعرب من الاسماء ولان الاضافة من خصائص المعرب من الاسماء فهذا النوع الثاني المضاف حكمه انه معرب وليس مبنيا. بعكس الاول المفرد معرب ونحن نتكلم عن منادى والمنادى مفعول به اذا سيكون منصوبا - 00:55:33

ما هي علامة نصبه؟ علامة نصبه هي نفس علامة نصبه قبل ان يصير منادى يقول يا رجل العلم رجلا منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة طيب ان كان اثنين ستقول يا - 00:55:55

يا انصبه يا رجلي العلم طيب مسلم يا مسلمي الهند. يا مسلمي الهند طيب مسلمون يا مسلمي الهند تقول منصوب وعلامة نصبه الفتحة او منصوب علامة نصب الياء او منصوب علامة نصبه - 00:56:19

الياء ان كان مسنا او جمعا للمذكر السالم اسماء الستة ستقول يا ابا بكر منصوب علامة نصبه الالف. اذا النوع الثاني المضاف حكمه النصب وهو معرب وعلامة نصبه واعرابه هي نفسه علامة نصبه قبل ان يصبح منادى - 00:56:41

علامة نصب الفتحة او الالف او الياء كما هو معهود في علامات النصب النوع الثالث والاخير من انواع المنادى هو الشبيه بالمضاف من كلمة شبيه بالمضاف نفهم انه ليس مفردا - 00:57:04

بل يشبه المضاف في شيئين انه كالمضاف مركب من كلمتين ولذلك سمي شبيها اذا ليس مفردا بل مركب من كلمتين ولكن تركيبه من كلمتين ليست على هيئة المضاف والمضاف اليه - 00:57:24

والمنادى الشبيه بالمضاف قالوا في تعريفه هو كل ما اتصل به شيء هو يعني هذا شيء من تمام معناه كل ما اتصل به شيء هو من تمام معناه اذا اتصل به شيء - 00:57:45

يعني هناك كلمتان وهذا الشيء الذي هو الكلمة الثانية من تمام معنى الكلمة الاولى فالكلمة الاولى بحاجة التي هي الشبيه بالمضاف الاولى وطبعا حكمه الشبيه بالمضاف كالمضاف يشبه المضاعف في انه من كلمتين ويشبه ايضا انه معرب منصوب ويشبهه في شيء ثالث سيأتي بيانه - 00:58:10

اذا هو ما اتصل به شيء هو من تمام معناه ما كون من كلمتين ليست على هيئة المضاف والمضاف اليه الكلمة الثانية هي تمام النقص الموجود بالكلمة الاولى الكلمة الثانية هذه ستكون معمولا للاولى ان كان الاولى من النوع الذي - 00:58:37

يعمل الاولى من النوع الذي يعمل. نحن نتكلم عن اسماء شبيه بالمضاف. نتكلم اضافة وشبيه بالمضاف يعني اسم وليس فعلا اذا هو من الاسماء العاملة عمل الفعل النوع الاول بالشبيه بالمضاف ان يكون من الاسماء العاملة عمل الفعل ويليها معمولها - 00:59:00

معمولها يكون مثلا يا حافظا يا حافظا الكتاب يا حافظا القرآن اقبل فهذا شبيه بالمضاف حافظا منادى شبيه بالمضاف منصوب والقرآن مفعول به لحافظ لان حافظ اسم فاعل يعمل عمل الفعل مضارع. اذا هذا الشيء الذي به التمام هذا الشيء الذي به التمام - 00:59:22

اما ان يكون معمولا للشبيه بالمضاف للكلمة الاولى واما ان يكون معطوفا عليه يعني يا طالعا جبلا يا حافظا القرآن يا قارئا قصيدة هذا مفعول به ليه الاول. طيب يا محمودا فعله - 01:00:00

يا مستحسنا خلقه يا طويلا. شعره يا مكرما اخوه ان كان اسما للفاعل نصب مفعولا به بعده ان كان الشبيه بالمضاف اسما للمفعول رفع نائبا للفاعل بعده. فنقول يا محمودا - 01:00:23

فعله يا مكرما اخوه يا مضروبا جاره ان كان صفة مشبهة رفعت بعدها نائبة للفاعل يا حسنا فعله يا كثيرا بره يا جميلا خلقه. اذا الشبيه بالمضاف اما ان يكون اسما للفاعل - 01:00:43

وينصب بعده مفعولا به واما ان يكون اسما للمفعول فيرفع بعده نائبا للفاعل. واما ان يكون صفة مشبهة باسم الفاعل في رفع بعده فاعلا اذا الذي يرفع بعده هو الاسم المفعول يرفع نائبا للفاعل. او الصفة المشبهة ترفع بعدها فاعلا - 01:01:08

واما ان يكون هذا الذي به التمام هو الجار والمجرور يا خيرا من زيد ويا افضل مين بكري يا خيرا مين زيدين يا افضل من بكر من زيد بن بكر هو الذي به التمام - 01:01:30

ويكون جارا ومجرورا واما النوع الثالث وساختم به ثم نبدأ بالتفصيلات النوع الثالث قلت اتكلم عن الشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شيء هو هذا الشيء يعني من تمام معنى الشبيه بالمضاف وهذا الذي به التمام اما ان يكون معمولا له هذا المعمول مفعول به ان كان الشبيه - 01:01:52

مضاعف اسما للفاعل او هذا المعمول نائب فاعل ان كان الشبيه بالمضاف اسم المفعول او هذا المعمول فاعل ان كان الشبيه بالمضاف صفة مشبهة او هذا المعمول جار ومجرور اسمعتم يا خيرا من زيد يا افضل من بكر. او يكون المعمول او يكون الشبيه بالمضاف عبارة عن معطوف - 01:02:15

ومعطوف عليه وهما كالاسم الواحد كالكلمة الواحدة. وليسا كلمتين يعني عندما نقول يا رجل وامرأة يا رجل وامرأة هما كلمتان وليستا كالكلمة الواحدة نعم يا رجل وامرأة كلمتان ولكنهما ليستا كالكلمة الواحدة - 01:02:39

لكن يا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته هكذا اذا هو كالكلمة الواحدة لماذا الكلمة الواحدة؟ لانه عدد واحد الثلاثة والثلاثون عدد او عددان عدد واحد اذا هما كالكلمتان كلمتان كالكلمة الواحدة فاذا قلت ناديت واحدا هكذا اسمه ثلاثة وثلاثين ستة - 01:03:05

واربعون سبعة وخمسون. فتقول يا سبعة وخمسين بنصب الاثنين ويكون شبيها بالمضاف لانه مكون من كلمتين معطوف ومعطوف عليه لكن بشرط كما قلت ان تكونا الكلمة الواحدة. هذه انواع المنادى مفرد معرفة والمفرد المعرفة ينقسم قسمان وحكمه البناء على ما كان يرفع به قبل النداء النوع الثاني المضاف - 01:03:30

وحكمه النصب وهو معرب والنوع الثالث الشبيه بالمضاف وحكمه النصب طبعا وعلامة نصبه هي نفس علامة نصبه قبل النداء الفتحة او الياء او الالف الى اخره اه اكتفي بهذا المقدار ثم نكمل باذن الله تعالى وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:04:02

- 01:04:28